جامعة الموصل
قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثانية

م. أسيل محمود جرجيس الستاوي

تطور نمو المفاهيم

المفهوم : عباره عن فكره مجرده تمثل الخصائص الأساسية للشيء. ويُعرف ايضاً

المفهوم : هو عن فكره عامه نكونها من خلال خبرتنا بالمواضيع والأشياء التي تكون في محيطنا بحيث تكون بينها خصائص مشتركه.

العوامل المؤثرة في نمو المفاهيم

اولاً: أعضاء الحس

أعضاء الحس:- هي القنوات التي تمر من خلالها الخبرات الى الدماغ لذلك فان حالتها وكفاءتها تؤثران في نمو المفاهيم

ثانياً: الذكاء

يلعب الذكاء دورًا مهمًا في تكوين المفاهيم فالطفل الذكي يدرك جوانب الموقف بشكل افضل من الطفل الأقل ذكاء

ثالثاً: فرص التعلم

بما انه التعلم يسهم في تكوين المفاهيم لذلك يجب توفير فرص التعلم للطفل

رابعاً: نوع الخبرة

يعتمد نمو المفاهيم في البداية على الخبرة المباشرة, ثم يكتسب الكثير من المفاهيم بواسطة الخبرة غير المباشرة كالكتب أو الافلام السينمائية وغيرها, وأن الطفل يكتسب الاشياء المألوفة كالمطر والبرد والحر قبل اكتسابه الاشياء غير المألوفة كوظائف القلب.

خامساً: الجنس

الأطفال يتدربون على العمل والتفكير بالأسلوب الذي يناسب الجنس, وتزداد الفروق بين الجنسين كلما تقدم العمر

خصائص مفاهيم الأطفال مقارنة بالكبار

١/ لا يوجد طفلان يمتلكان نفس القدرات والخبرات التعليمية ولهذا لا يوجد طفلان لهم نفس المفاهيم

٢/ تتغير المفاهيم

من البسيط الى المعقد

ومن المحسوس الى المجرد

وان الوقت الذي تستغرقه هذه التغيرات يعتمد على ذكاء الطفل وفرص التعلم

٣/ الخبرة تمكن الطفل من التعرف على العناصر الجزئية المشتركة في الأشياء او المواقف المتشابهة بربط العناصر المشتركة فيحصل بذلك مفهوم عام ولكي يتعلم مفهوم المناخ وهو مفهوم عام / عليه ان يتعلم المفاهيم الخاصة التي تكون بمجموعها ذلك المفهوم العام مثل المطر والثلج والبرد والحرارة

4 / لكل مفهوم شحنه انفعاليًه وتكون المفاهيم الذاتية وهي المفاهيم التي تتعلق بذات الشخص / مشحونة انفعاليا اكبر من المفاهيم الموضوعية المتعلقة بالحقائق العلمية

٥ / تؤثر المفاهيم على التوافق الشخصي والاجتماعي فالمفاهيم الايجابية تقود الى السلوك الإيجابي والمفاهيم غير الايجابية تقود للسوك السلبي.

امثلة عن المفاهيم

أولا / مفهوم المحافظة

تعريف مفهوم المحافظة

تعني ان الأشياء تبقى محافظه على خصائصها بغض النظر عن التغيرات في لونها او موقعها او اتجاهها

ارجو العودة الى تجربة الدوارق التي ذكرناها في النمو العقلي

بياجيه لم يذكر أي فروق في مفهوم الاحتفاظ وكذلك الدراسات اللاحقة • ماعدا بيرد وجدت ان البنات اقل من الذكور وكذلك دراسات أخرى أكدت وجود فروق بين الجنسين / ولم تجد الفخري في بغداد فروقا بين الإناث والذكور في حين وجد الحمداني ان الأطفال العراقيين يمارسون ألعابا ذات اختلاف نوعي باختلاف الذكور والإناث

ثانيا / مفهوم العدد

يخضع ادراك الأعداد لنفس الأسس التي يخضع لها ادراك الأشكال والألوان / أي انه يتطور من الكل الى الجزء ويبدا بالاختلاف ثم بعد ذلك التماسك والتشابه

وتكون المفاهيم الكميه لأطفال الثانية والثالثة بسيطة جدا وهذه المفاهيم العددية مثل المفاهيم الأخرى / مفاهيم الفراغ والزمن/ ترجع الخبرات الحسيه / ولذا فان الطفل الصغير ليس عليه ان يعد لكي يأخذ الاناء الذي يحتوي اكثر

والطفل في هذه الفترة يستطيع ان يميز بين الكثرة و ألقلة

مراحل تكوين العدد

1/ ادراك التجمعات العددية يسبق ادراك الأعداد ذاتها

فالطفل في عمر السنتين يدرك التجمعات الثنائية والثلاثية والرباعية

2/ مستوى التتابع العددي
يستطيع أولا ان يعد على أصابعه ثم يستطيع استخدام أصابع أفراد اخرين في العد

3/ ادراك الأعداد دون الاستعانة بأصابعه او أصابع غيره

4/ يتعلم العمليات الحسابية ويبدا بالجمع والطرح

5/ استخدام الطفل الألفاظ الدالة على العدد في بداية قدرته على الكلام ولكن كثيرا ما يكون مضطرب المعنى

العوامل المؤثرة في نمو مفهوم العدد

١/ التشابه

ولذلك أساس تعلم الجمع يكون عن طريق إضافة الأشياء المتشابهة

٢/ الخبرة

الخبرة اثر كبير في نمو مفهوم العدد حيث ان الأطفال الذين يلتحقون بالحضانة يتعلمون الأعداد افضل من أولئك الذين لا يلتحقون

٣/ التعلم والتدريب:

لهما الأثر الكبير في نمو مفهوم الأعداد

ثالثًا / مفاهيم المكان / المجال / الأشكال / العلاقات المكانية

نمو مفاهيم المكان والعلاقات يعتمد على النمو العقلي

وقد أشار بياجيه الى اربعةً عوامل تؤثر في نمو المفاهيم المكانية

عوامل تؤثر في نمو المفاهيم المكانية كما حددها بياجيه

١/ النضج :حيث تزود الوراثة الطفل بتراكيب جسميه تؤثر على تطوره العقلي وبالتالي نمو المفاهيم المكانية

٢/ الخبرة والاحتكاك بالأشياء تؤثر في المفاهيم

٣/ النقلة الاجتماعية : وهي المعلومات التي يحصل عليه الطفل من الأبوين او القراءة

٤/ عامل الموازنة بين العوامل الثلاثة السابقة

مفهوم المكان

يبدا عن طريق الإدراك الحسي الحركي بتكوين الأفكار المكانية البسيطة التي تتكون عند الطفل نتيجة الإدراك الحسي المقترن بالحركة والفعالية مع الأشياء الموجودة في البيئة فتصبح مألوفة لديه.

فيختبرها بفعالية حركيه ويدرك بواسطتها أماكنها واتجاهاتها بشكل بسيط ولذلك يرى بياجيه ان.
الإدراك الحسي المكاني ينمو بشكل اسرع من المفهوم المكاني التصوري ٠

وكذلك وجد بياجيه إن هناك ترابطا بين المفهومين وهذا الترابط يظهر تأثيره بين روية الأشياء ولفظ اسمائها

مما يساعد على ادراك مفهوم المكان

أجب عن الاسئلة الاتية

س1:كيف تؤثر اعضاء الحس على نمو المفاهيم

س2: هل يؤثر (العمر- الخبرة-البيئة) على تكوين المفاهيم.

س3: اضرب مثلاً كيف للشحنة الانفعالية أن تؤثر على تكون المفاهيم.

س4: وضح بمثال كيف أن ادراك الطفل للتجمعات العددية يسبق ادراك الاعداد ذاتها.

س5: ما هي العوامل المؤثرة في نمو المفاهيم المكانية.

س6: استعرض مراحل تكوين العدد.

م. أسيل محمود جرجيس الستاوي